دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير.

د.فاضل هزايمة *

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات لتطويره. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية ممن يحملون رتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، والبالغ عددهم (1296) عضواً، تكونت عينة الدراسة من (351) عضواً اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. تألفت الاستبانة من (60) فقرة وزعت على خمسة مجالات، تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest)، وقد تم جمع البيانات واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- **إن دور الإدارة الجامعية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وكذلك المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي)، وبدرجة منخفضة للمجالين (تمويل الأبحاث العلمية، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص).**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α >0.05) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل وعلى المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تمويل الأبحاث العلمية).**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α >0.05) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة على الأداة ككل وعلى جميع مجالات الدراسة.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α >0.05) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية على الأداة ككل وعلى المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص).**

اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها استخدام الأساليب والنظم الإدارية الحديثة في إدارة البحث العلمي وتوفير بنية متكاملة للعمل البحثي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الجامعية، البحث العلمي.

* وزارة التربية والتعليم، تربية إربد الأولى، مدرسة زحر الثانوية للبنين الأردن.

1– المقدمة وخلفية الدراسة

تحتل الإدارة الجامعية أهمية كبيرة في مختلف دول العالم، من خلال الدور الذي تضطلع به الجامعات في التطوير والتقدم والتنمية كمؤسسات علمية وبحثية، فمن المعروف أن الجامعات على اتصال وثيق مع البيئة المحيطة بها، ومع تسارع وتيرة التطورات والتغيرات الهيكلية في تنظيم المؤسسات، تتدافع الشعوب للوصول إلى درجة الإبداع في كافة مجالات الحياة. ولمواجهة مشكلات وتحديات العصر، يفرض على الجامعات بذل جهود كبيرة في مجال البحث العلمي والنهوض به.

ويؤكد الخطيب (2006) بأنه نظراً للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي، فإنه يتوجب على الجامعات تغيير مهامها وأدوارها ووظائفها. حيث أصبح مطلوباً من الجامعات المساعدة في حل المشكلات اليومية، التي يواجهها المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات وإعداد البحوث والدراسات والاستشارات العلمية، وتقديمها إلى صناع القرار.

وترى القطاونة (2002) إن الجامعات لا تستطيع القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها وخاصة تطوير البحث العلمي إلا من خلال الإدارة الجامعية الفاعلة، لأنها تمثل مفتاح المستقبل لأي مؤسسة، ولا تستطيع العبور إلى المستقبل بدونها مهما كانت كفاءتها الحالية لأن التغيرات مستمرة وكبيرة، والإدارة الجامعية هي التي تستطيع الاستجابة لتلك المتغيرات، ومواكبة المستجدات ومواجهة التحديات وتطويعها والإفادة منها.

ويرى عبيد (1997) أن الإدارة الجامعية هي المسؤولة عن تطوير وظائف الجامعة التي تتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فإن لم يكن هناك إدارة جامعية ذات كفاءة عالية مستوعبة لآليات العصر وتقنياته وقادرة على مواجهة التحديات والمتغيرات وتطويعها، فإنها ستكون عقبة أمام أي تطور جوهري.

وتتعدد تعريفات مفهوم البحث العلمي وفقاً لتنوع أهداف ومجالات وأدوات ومناهج البحث العلمي، ومعظم هذه التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما، بقصد حلها وفقاً لقواعد علمية دقيقة، وقد ورد في قاموس ويبستر Webster أن البحث العلمي بصفة عامة عملية تقصي أو اختبار الحقائق، كما أنه يتضمن طريقة أو منهج معين لفحص الوقائع، وهو يقوم على مجموعة من المعايير تسهم في تقدم المعرفة (Webster, 1988).

ويرى إنجيلا وديفيد (Angela and David, 1995) أن البحث العلمي طريقة منظمة بشكل دقيق، وهو نشاط تعاوني يثير مجموعة من التساؤلات، ويتضمن شكلاً أوسع للمعرفة.

بينما يرى عبد الحي (2005) أن البحث العلمي هو البحث المبتكر في مجالات العلوم والهندسة والطب والثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والتربية، والذي ينطوي على تحقيق دقيق ونقدي ومضبوط ، ويعتمد على تقنيات وأساليب متنوعة وفقاً لطبيعة ظروف المشكلات التي يتم تحليلها، ومحاولة حل هذه المشكلات.

ويرى صقر (2005) بأنه لا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيق، إذا هي أهملت البحث العلمي، أو لم تعطيه الاهتمام الذي يستحقه. لذا فإن الجامعة يجب أن تكوّن لدى أساتذتها وطلابها اتجاهات نحو الاهتمام بالبحوث العلمية، ويجب أن تحرص الجامعة في رسائلها على البحث العلمي وتدريب المشتغلين به.

ويؤكد عبود (2001) أن الإدارة الجامعية هي المسؤولة عن حسن استثمار موارد الجامعة المادية والبشرية في سبيل تحقيق أهدافها المرسومة، وهي تلعب دوراً أساسياً في نجاح الجامعة وتحقيق طموحاتها. ومن هنا تكتسب الإدارة الجامعية أهميتها فهي المكلفة بتسيير العمل التربوي، وكل ذلك يتوقف على مدى كفاءة الإدارة الجامعية وقدرتها على تحقيق الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها.

وخلاصة القول أن الإدارة الجيدة هي جوهر العمل في أي تنظيم مؤسسي، وذلك بما تسعى إليه من حسن استغلال الموارد المالية والبشرية المتاحة والمحتملة، بهدف الوصول إلى أهداف ونتائج مرغوبة في ظل أوضاع سياسية ومجتمعية معينة وعلى هدى ورؤية إستراتيجية مستقبلية، وهذا ما يشير بشكل واضح إلى أهمية وجود الإدارة الفاعلة، فلو توفر لأي منظمة أو مؤسسة بما فيها الجامعات كل الإمكانات المادية والبشرية، ولا تمتلك الإدارة الجيدة فإنها حتماً ستفشل. بينما عندما تتوفر الإدارة الفاعلة المبدعة فإنها تستطيع التوجيه والسيطرة، وتبني استراتيجيات التطوير والتحديث، وهذا ما ألهم الباحث إلى القيام بهذه الدراسة.

2- مشكلة الدراسة

ينطلق الباحث في إجراء هذه الدراسة من خلال ملاحظته بتقصير الإدارات الجامعية في تطوير البحث العلمي، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب كدراسة طناش (1995)، ودراسة كاظم والجمالي(2004)، حيث يلاحظ بأن أهداف البحث

العلمي الممارس في الجامعات، تختلف عن أهدافه الحقيقية والمتمثلة بالوصول إلى الحقيقة، وإيجاد الحلول للمشكلات، نتيجة لارتباطه بمعايير ولوائح إدارية معينة، مما انعكس سلباً على البحث العلمي كأحد الوظائف الثلاث الرئيسة للجامعة.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل وتطوير البحث العلمي في الجامعات، نظراً للدور الفاعل الذي تؤديه، والمسؤوليات الجسام التي تقع على عاتقها والقرارات التي تتخذها، ودورها الكبير في تنفيذ وظائف الجامعة، لما تتركه من بصمات واضحة في تأثيراتها الإيجابية على كافة مجالات الحياة.

وتحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

2-1- ما دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05>\alpha$) في متوسطات الاستجابات على مقياس دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي تعزى لمتغيرات: الجنس والجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية؟

3- أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

3-1- التعرف على دور الإدارات الجامعية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية.

3-2- تقديم عدد من المقترحات والتوصيات المستخلصة من نتائج هذه الدراسة من أجل أن تستفيد منها الإدارات الجامعية في تفعيل وتطوير البحث العلمي في الجامعات.

4- أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

4-1- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

4-2- بيان ما يمكن أن تقوم به الإدارة الجامعية من أجل إعادة النظر في أدوارها وواجباتها والمساهمة الفعلية في تطوير البحث العلمي.

4-3- تسليط الضوء على ما يمكن القيام به من قبل صناع القرار والمسؤولين في إمكانية تحسين وتطوير البحث العلمي.

5- التعريفات الإجرائية للدراسة

الإدارة الجامعية: هي رئاسة الجامعة المسؤولة عن تحقيق أهداف الجامعة وتطوير وظائفها، ولديها القدرة على توفير الظروف المناسبة والإمكانات المادية والبشرية والمالية التي تستطيع تطوير الجامعة.

البحث العلمي: النشاط العلمي المنظم لإيجاد الحلول للمشكلات وتطوير مستوى الحياة، والبحث عن الحقيقة واكتشاف المعرفة وإضافتها وتوظيفها، وهو ما تقوم به الجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس والطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا.

6- الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على النتاج الفكري الذي له علاقة بموضوع الدراسة، واختار الباحث أهم الدراسات التي تدور حول الموضوع، فقد أجرى طناش (1995) دراسة بعنوان "البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية: الأهداف، الحوافز، الرضا، والمشكلات". تكونت عينة الدراسة من (236) عضو هيئة تدريس، وتم بناء استبانة، وقد بينت النتائج أن أكثر المشكلات البحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي: أن التدريس يأخذ الكثير من الجهد الضروري للبحث، وعدم التشجيع على السفر لأغراض البحث العلمي، وعدم توافر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث.

وأجرى لال (2000) دراسة بعنوان "دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، تم بناء استبانة طبقت على عينة مكونة من (160) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من بعض الجامعات السعودية، كشفت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في دور البحث العلمي، يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما وأجرى مصمودي (2000) دراسة بعنوان "العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التخرج الأول والثاني ماجستير ودكتوراه كما يعبر عنها الطلبة. استخدمت في الدراسة استبانة، قام بتطبيقها على (217) فرداً من طلبة الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: ضعف الإنفاق على

البحث العلمي نظراً لقلة الميزانية المخصصة لهذا القطاع، الاهتمام بالبحث العلمي معدوماً نسبياً، مما أدى إلى المكانة المتدنية التي يعيشها الباحث.

وأما دراسة سعيد وعبده (2001) هدفت إلى معرفة معوقات ومشكلات البحث العلمي الإدارية والبيئية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بلغت عينة الدراسة (93) عضواً، تم بناء استبانة وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: إن معوقات البحث العلمي تتمثل بخصائص البيئة الجامعية، غياب الاهتمام الرسمي الجاد بالبحث العلمي، عدم تقدير المجتمع للبحث العلمي وأهميته، عدم تقدير جهود الأساتذة الباحثين.

وأجرى كاظم والجمالي (2004) دراسة بعنوان "معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها"، تكون مجتمع الدراسة من العاملين بكلية الآداب وكلية التربية وبلغ عددهم (209) فرداً، تم بناء وتطوير استبانة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود المعوقات التالية وهي بالترتيب: معوقات تتعلق بأعباء الباحث، معوقات تتعلق بقلة المعلومات، معوقات النشر والتحكيم، معوقات إدارية.

وأجرى مازوليني (Mazzolleni,2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر مسابقات البحوث العلمية وبراءات الاختراعات في الجامعات البريطانية على سعادة ورخاء وازدهار المجتمع. تكونت عينة الدراسة من (263) من رؤساء الجامعات وعمداء ومساعدي عمداء ورؤساء أقسام، واستخدمت أداتان للدراسة الأولى استبانه تناولت محاور الأبعاد الاقتصادية والتنمية التكنولوجية والأبحاث التطويرية، والأداة الثانية عمل مقابلات لاستطلاع آراء المشاركين. وقد أظهرت النتائج أن المسابقات والمنافسة في إنجاز وتقديم البحوث العلمية وبراءات الاختراع من أهم إنجازات الجامعة، التي تحقق التنمية والرخاء والازدهار والتقدم والسعادة للمجتمع.

وأجرى جوش وغليك (Jauch and Glueck, 2005) دراسة بعنوان "تقييم الأداء البحثي لأساتذة الجامعات"، أجريت هذه الدراسة في جامعة ميسوري الأمريكية، حيث تم تقييم عينة من 86 أستاذا من أساتذة العلوم الذين يتابعون أبحاثاً ممولة في 23 قسماً، وأبرز نتائج هذه الدراسة هو أن أداء الأساتذة البحثي في هذه الجامعات كان على مستوى عالٍ من الجودة.

وأجرت يوسف (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البحث في الجامعات السورية واتجاهات تطويره، تكونت عينة الدراسة من (720) عضو هيئة تدريس من الجامعات السورية،

استخدمت في الدراسة أداتين: استبانة ومقابلات مع بعض الإداريين العلميين، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- للتشريعات أثراً كبيراً على البحث العلمي في الجامعات السورية.
- هناك عوائق كثيرة تحد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي.
- يؤثر توافر المستلزمات في زيادة إنتاجية البحث العلمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أنها تناولت العديد من المتغيرات التي ترتبط بالإدارة الجامعية، كما أشارت دراسات أن الترقية هو الهدف من البحث العلمي في الجامعات كدراسة طناش (1995)، وأن البحث العلمي في الجامعات لايزال يحصل على أولوية متدنية كدراسة مصمودي (2000).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في النظرة إلى أهمية البحث العلمي، وتناول التحديات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي، وتختلف عنها في تناولها للعلاقة بين البحث العلمي والإدارة الجامعية.

7- الطريقة والإجراءات

7-1 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، حيث بلغ عددهم في جامعة اليرموك (612) عضواً، وبلغ عددهم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (684) عضواً، وبذلك يصبح المجموع (1296) عضواً، وذلك ممن هم برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، حسب إحصائيات العام الدراسي 2009/2008.

7-2 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (351) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ما نسبته (85%) من الذكور، و(15%) من الإناث، وذلك بسبب قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس من الإناث، والجدول رقم (1) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الجامعة والجنس والرتبة الأكاديمية.

جدول (1) توزع أفراد العينة حسب متغيرات الجامعة والجنس والرتبة الأكاديمية

	المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
أعضاء هيئة التدريس	الجامعة	جامعة اليرموك	166	%47
		جامعة العلوم والتكنولوجيا	185	%53
	المجموع		351	%100
	الجنس	ذكر	297	%85
		أنثى	54	%15
	المجموع		351	%100
	الرتبة الأكاديمية	أستاذ	90	%26
		أستاذ مشارك	109	%31
		أستاذ مساعد	152	%43
	المجموع		351	%100
	الخبرة	أقل من 10 سنوات	140	%40
		10 سنوات فأكثر	211	%60
	المجموع		351	%100

3-7 أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة وفقاً لما تتطلبه الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك استطلاع آراء مجموعة من الأكاديميين في الجامعات الأردنية، وبعد إعداد الصيغة الأولية للاستبانة بمجالاتها وفقراتها، تم عرضها على (13) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعات اليرموك والأردنية وجدارا. وذلك للتأكد من مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وإبداء الرأي بشأن سلامة اللغة ووضوح الفقرات وشمولها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة لبعض الفقرات، وكذلك مدى انتماء الفقرات للمجالات المحددة.

وقد اشتملت الاستبانة على (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: مجال الإجراءات الإدارية والتنظيمية ويضم (15) فقرة، ومجال الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ويضم (15) فقرة،

ومجال الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي ويضم (10) فقرة، ومجال تمويل الأبحاث العلمية ويضم (10) فقرات، ومجال الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص ويضم (10) فقرات.

وقد اعتمد الباحث مقياساً خماسياً وفقاً لتدرج ليكرت، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس* التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1- أقل من 2.33 منخفضة
- من 2.33 – أقل من 3.66 متوسطة
- من 3.66 – 5 مرتفعة

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عدد من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة بلغ (30) فرداً، وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للأداة بين التطبيقين، وبلغ معامل الارتباط الكلي للأداة (89)، وهو مقبول لغايات إجراء الدراسة.

4-7 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجامعة: ولها فئتان: اليرموك، العلوم والتكنولوجيا.
- الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.
- الخبرة: ولها فئتان: أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.
- الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث فئات: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

ثانياً: المتغير التابع

- استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الإدارات الجامعية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما دور الإدارات الجامعية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05>\alpha$) في متوسطات الاستجابات على مقياس دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس والجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية)"؟ تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

7-5 نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً للنتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول**

ما دور الإدارات الجامعية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات ككل، كما هو مبين في جدول رقم (2)

. جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	3.25	0.30	1	متوسطة
2	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	3.12	0.56	2	متوسطة
3	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	2.81	0.45	3	متوسطة
4	تمويل الأبحاث العلمية	2.14	0.28	4	منخفضة
5	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	1.33	0.18	5	منخفضة
الأداة ككل		2.64	0.22		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين (1.33-3.25)، حيث احتل المجال (الإجراءات الإدارية والتنظيمية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.25) ضمن درجة تقييم متوسطة، ثم جاء المجال (الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (3.12) ضمن درجة تقييم متوسطة، ثم جاء المجال(الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي) بمتوسط حسابي (2.81) ضمن درجة تقييم متوسطة، ثم جاء المجال (تمويل الأبحاث العلمية) بمتوسط حسابي (2.14) ضمن درجة تقييم منخفضة، ثم جاء المجال (الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص) بمتوسط حسابي (1.33) ضمن درجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.64) ضمن درجة تقييم متوسطة.

وبعد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات كل مجال على حدة والمجال ككل وعلى النحو التالي:

أولاً : مجال الإجراءات الإدارية والتنظيمية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الإجراءات الإدارية والتنظيمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	تشجع الإدارة الجامعية البحث التطبيقي.	3.61	1.27	متوسطة
2	4	تحرص الإدارة الجامعية على وجود جهاز إداري متكامل لإدارة شؤون البحث العلمي.	3.60	1.26	متوسطة
3	10	تضع الإدارة الجامعية خطط وأهداف واضحة للبحث العلمي.	3.59	1.05	متوسطة
3	14	توفر الإدارة الجامعية المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.	3.59	1.28	متوسطة
5	7	تعمل الإدارة الجامعية على تطوير التشريعات والقوانين والأنظمة المتعلقة بالبحث العلمي باستمرار لمواكبة التغيرات والتطورات المختلفة.	3.57	1.06	متوسطة

6	12	تطرح الإدارة الجامعية أفكاراً بناءة لتطوير البحث العلمي.	3.55	1.33	متوسطة
7	6	تعمل الإدارة الجامعية على وضع التشريعات والقوانين والأنظمة التي تنظم عملية البحث العلمي.	3.51	1.22	متوسطة
8	3	تعتمد الإدارة الجامعية إجراءات مرنة تتصف بالشفافية في إدارة البحث العلمي.	3.50	1.24	متوسطة
8	9	تهتم الإدارة الجامعية بإقامة المؤتمرات والندوات المتعلقة بالبحث العلمي وتوثقها.	3.50	1.14	متوسطة
10	5	تحرص الإدارة الجامعية على وجود مساقات دراسية للبحث العلمي.	3.48	1.35	متوسطة
10	11	تحدد الإدارة الجامعية إستراتيجية وسياسة واضحة للبحث العلمي.	3.48	1.24	متوسطة
12	15	تستخدم الإدارة الجامعية نظم إدارية حديثة في مجال البحث العلمي.	3.38	1.31	متوسطة
13	1	تولي الإدارة الجامعية البحث العلمي أهمية كبيرة.	2.66	1.08	متوسطة
14	2	تستخدم الإدارة الجامعية الأساليب الإدارية المناسبة لإدارة البحث العلمي.	2.54	0.98	متوسطة
15	13	تشجع الإدارة الجامعية إجراء مسابقات تنافسية على مستوى الجامعة في مجال الأبحاث العلمية.	1.18	0.60	منخفضة
		المجال ككل	3.25	0.30	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال تراوحت بين (3,61 – 1,18) حيث احتلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تشجع الإدارة الجامعية البحث التطبيقي" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61) ضمن درجة تقييم متوسطة. بينما احتلت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تشجع الإدارة الجامعية إجراء مسابقات تنافسية على مستوى الجامعة في مجال الأبحاث العلمية" على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.18) ضمن درجة تقييم منخفضة، وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (3.25) ضمن درجة تقييم متوسطة.

ثانياً: مجال الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

يتضمن الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تهتم الإدارة الجامعية بتشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات لتطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي.	3.63	1.10	متوسطة
2	2	توفر الإدارة الجامعية التدريب اللازم على البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.	3.59	1.26	متوسطة
3	12	تستخدم الإدارة الجامعية الشفافية في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي.	3.49	1.35	متوسطة
4	5	تمنح الإدارة الجامعية أعضاء هيئة التدريس وقتاً كافياً لإجراء البحوث.	3.44	1.24	متوسطة
5	15	تحرص الإدارة الجامعية على زيادة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الأبحاث.	3.35	1.10	متوسطة
6	4	تشجع الإدارة الجامعية أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع.	3.33	1.10	متوسطة
7	11	تضع الإدارة الجامعية معايير واضحة لتقييم الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس.	3.30	1.13	متوسطة
8	14	تحرص الإدارة الجامعية على مساعدة أعضاء هيئة التدريس في عملية نشر أبحاثهم.	3.28	1.17	متوسطة
9	13	تحرص الإدارة الجامعية على تكوين فرق بحثية في الجامعة.	3.21	1.26	متوسطة
10	8	تحرص الإدارة الجامعية على مواكبة أعضاء هيئة التدريس للتطورات في	3.06	1.13	متوسطة

		مجال تخصصاتهم.			
11	7	تشجع الإدارة الجامعية أعضاء هيئة التدريس على تبادل الزيارات العلمية والخبرات مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى.	3.02	1.30	متوسطة
12	10	تشرك الإدارة الجامعية أعضاء هيئة التدريس في إدارة البحث العلمي.	2.97	1.11	متوسطة
13	6	تعمل الإدارة الجامعية على تخفيض نصاب أعضاء هيئة التدريس للقيام بإجراء البحوث العلمية.	2.88	1.26	متوسطة
14	9	تشرك الإدارة الجامعية أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للبحث العلمي.	2.72	1.16	متوسطة
15	1	تستقطب الإدارة الجامعية الباحثين المتميزين للعمل في الجامعة.	1.45	0.78	منخفضة
		المجال ككل	3.12	0.56	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال تراوحت بين (3,63 – 1,45)، حيث احتلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "تهتم الإدارة الجامعية بتشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات لتطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) ضمن درجة تقييم متوسطة . بينما احتلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تستقطب الإدارة الجامعية الباحثين المتميزين للعمل في الجامعة" على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45) ضمن درجة تقييم منخفضة، وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (3.12) ضمن درجة تقييم متوسطة.

ثالثاً: مجال الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي

يتضمن الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	توفر الإدارة الجامعية أجهزة حاسوب مرتبطة بالإنترنت في مكاتب أعضاء هيئة التدريس.	3.89	1.08	مرتفعة
2	1	توفر الإدارة الجامعية شبكة الانترنت لخدمة أغراض البحث العلمي.	3.88	1.23	مرتفعة
3	6	توفر الإدارة الجامعية المصادر والدوريات والكتب العلمية الحديثة.	3.34	1.11	متوسطة
4	10	توفر الإدارة الجامعية المجلات العلمية باللغتين العربية والإنجليزية.	3.27	1.25	متوسطة

5	8	توفر الإدارة الجامعية شبكة اتصال حديثة لأغراض البحث العلمي.	3.23	1.18	متوسطة
6	5	توفر الإدارة الجامعية مجلات متخصصة لنشر الأبحاث العلمية.	3.16	1.13	متوسطة
7	7	توفر الإدارة الجامعية المختبرات والتجهيزات الحاسوبية لإجراء البحوث العلمية.	3.10	1.18	متوسطة
8	3	توفر الإدارة الجامعية مركز قياس وإحصاء من أجل تحليل الأبحاث العلمية.	1.53	0.75	منخفضة
9	4	توفر الإدارة الجامعية داراً للنشر في الجامعة.	1.35	0.86	منخفضة
10	9	توفر الإدارة الجامعية بنك للمعلومات لأغراض البحث العلمي.	1.34	0.64	منخفضة
		المجال ككل	2.81	0.45	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال تراوحت بين (3,89 – 1.34). حيث احتلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على: " توفر الإدارة الجامعية أجهزة حاسوب مرتبطة بالإنترنت في مكاتب أعضاء هيئة التدريس" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) ضمن درجة تقييم مرتفعة. بينما احتلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " توفر الإدارة الجامعية بنك للمعلومات لأغراض البحث العلمي" بمتوسط حسابي (1.34) ضمن درجة تقييم منخفضة، وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (2.81) ضمن درجة تقييم متوسطة.

رابعاً: مجال تمويل الأبحاث العلمية

يتضمن الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال تمويل الأبحاث العلمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	تلعب العلاقات الشخصية دوراً كبيراً في مجال الحصول على دعم البحوث العلمية.	3.90	1.25	مرتفعة
2	1	توفر الإدارة الجامعية التمويل اللازم للأبحاث العلمية.	2.89	1.07	متوسطة
3	8	تعمل الإدارة الجامعية على تغطية تكاليف البحوث العلمية من مخصصات أخرى.	2.65	1.06	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	2	تحرص الإدارة الجامعية على رصد ميزانية مخصصة للبحث العلمي.	2.50	1.02	متوسطة
5	3	تحرص الإدارة الجامعية على إيجاد مصادر متعددة لتمويل البحث العلمي.	1.92	1.10	متوسطة
6	10	تحرص الإدارة الجامعية على توفير الأموال اللازمة للأبحاث في الوقت المناسب.	1.82	0.88	منخفضة
7	5	تنشئ الإدارة الجامعية صناديق خاصة لدعم البحث العلمي.	1.55	0.74	منخفضة
8	6	مخصصات البحث العلمي تكفي لإجراء الأبحاث العلمية.	1.50	0.67	منخفضة
9	4	تقدم الإدارة الجامعية للباحثين المتميزين جوائز مالية.	1.34	0.57	منخفضة
10	9	توفر الإدارة الجامعية دعماً مالياً لرسائل الدكتوراه والماجستير في الجامعة.	1.31	0.57	منخفضة
		المجال ككل	2.14	0.28	منخفضة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال تراوحت بين (3,90 – 0,57)، حيث احتلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على: "تلعب العلاقات الشخصية دوراً كبيراً في مجال الحصول على دعم البحوث العلمية" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) ضمن درجة تقييم مرتفعة. بينما احتلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "توفر الإدارة الجامعية دعماً مالياً لرسائل الدكتوراه والماجستير في الجامعة" على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.31) ضمن درجة تقييم منخفضة، وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (2.14) ضمن درجة تقييم منخفضة.

خامساً: مجال الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص

يتضمن الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تسعى الإدارة الجامعية إلى الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في مجال تدعيم الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص.	2.56	1.12	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
2	1	توفر الإدارة الجامعية برنامج زيارات لأعضاء هيئة التدريس للاطلاع على مؤسسات القطاع الخاص.	1.48	0.69	منخفضة
3	10	تحرص الإدارة الجامعية على إنشاء مراكز أبحاث متخصصة بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص.	1.37	0.76	منخفضة
4	9	تربط الإدارة الجامعية الأبحاث العلمية الجامعية بأهداف التنمية الشاملة.	1.24	0.51	منخفضة
5	2	تحرص الإدارة الجامعية على إقامة شراكة مع مؤسسات القطاع الخاص.	1.15	0.50	منخفضة
5	8	تحرص الإدارة الجامعية على أن تضع الخبرات الأكاديمية في خدمة مؤسسات القطاع الخاص.	1.15	0.44	منخفضة
7	7	تحرص الإدارة الجامعية على أن يلعب البحث العلمي دوراً في التنمية المستدامة في المجتمع.	1.12	0.41	منخفضة
8	5	تستثمر الإدارة الجامعية الخبرات العلمية بعمل عقود مع مؤسسات القطاع الخاص.	1.09	0.48	منخفضة
9	4	تحرص الإدارة الجامعية على تقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات القطاع الخاص.	1.08	0.40	منخفضة
10	6	تفيد الإدارة الجامعية من الإمكانات المادية والتجهيزات التي تمتلكها مؤسسات القطاع الخاص في تطوير بحوث علمية متميزة.	1.05	0.35	منخفضة
		المجال ككل	1.33	0.18	منخفضة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال تراوحت بين (2,56 – 1.05) بانحراف معياري تراوح بين (1,12 – 0,35)، حيث احتلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "تسعى الإدارة الجامعية إلى الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في مجال تدعيم الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56) ضمن درجة تقييم متوسطة. بينما احتلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تفيد الإدارة الجامعية من الإمكانات المادية والتجهيزات التي تمتلكها مؤسسات القطاع الخاص في تطوير بحوث علمية متميزة" على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.05) ضمن درجة تقييم منخفضة، وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (1.33) ضمن درجة تقييم منخفضة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في متوسطات الاستجابات على مقياس دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس والجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد تبعاً لمتغيرات (الجنس، الجامعة، الخبرة، الرتبة الأكاديمية)، جداول (8-11) توضح ذلك.

أولاً: متغير الجنس

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجراءات الإدارية والتنظيمية	ذكر	3.28	0.29
	أنثى	3.09	0.32
الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	ذكر	3.24	0.49
	أنثى	2.49	0.55
الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	ذكر	2.80	0.47
	أنثى	2.85	0.37
تمويل الأبحاث العلمية	ذكر	2.16	0.27
	أنثى	2.05	0.31
الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	ذكر	1.33	0.18
	أنثى	1.31	0.16
الأداة ككل	ذكر	2.68	0.20

	أنثى	2.43	0.24

ثانيًا: متغير الجامعة

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجراءات الإدارية والتنظيمية	اليرموك	3.25	0.30
	العلوم والتكنولوجيا	3.25	0.30
الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	اليرموك	3.07	0.57
	العلوم والتكنولوجيا	3.16	0.56
الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	اليرموك	2.91	0.40
	العلوم والتكنولوجيا	2.72	0.48
تمويل الأبحاث العلمية	اليرموك	2.15	0.26
	العلوم والتكنولوجيا	2.13	0.30
الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	اليرموك	1.34	0.18
	العلوم والتكنولوجيا	1.32	0.18
الأداة ككل	اليرموك	2.65	0.21
	العلوم والتكنولوجيا	2.63	0.23

ثالثاً: متغير الخبرة

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجراءات الإدارية والتنظيمية	أقل من 10 سنوات	3.20	0.32

	10 سنوات فأكثر	3.27	0.29
الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	أقل من 10 سنوات	3.12	0.57
	10 سنوات فأكثر	3.12	0.56
الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	أقل من 10 سنوات	2.81	0.42
	10 سنوات فأكثر	2.81	0.47
تمويل الأبحاث العلمية	أقل من 10 سنوات	2.15	0.31
	10 سنوات فأكثر	2.13	0.27
الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	أقل من 10 سنوات	1.32	0.17
	10 سنوات فأكثر	1.33	0.18
الأداة ككل	أقل من 10 سنوات	2.63	0.22
	10 سنوات فأكثر	2.64	0.23

رابعاً: متغير الرتبة الأكاديمية

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجراءات الإدارية والتنظيمية	أستاذ	3.27	0.27
	أستاذ مشارك	3.34	0.31
	أستاذ مساعد	3.17	0.30
الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	أستاذ	3.33	0.42
	أستاذ مشارك	3.32	0.45
	أستاذ مساعد	2.82	0.60
الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	أستاذ	2.80	0.56
	أستاذ مشارك	2.84	0.43
	أستاذ مساعد	2.79	0.38
تمويل الأبحاث العلمية	أستاذ	2.15	0.23

	أستاذ مشارك	2.13	0.30
	أستاذ مساعد	2.14	0.30
الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	أستاذ	1.33	0.18
	أستاذ مشارك	1.37	0.20
	أستاذ مساعد	1.30	0.15
الأداة ككل	أستاذ	2.70	0.19
	أستاذ مشارك	2.72	0.19
	أستاذ مساعد	2.53	0.23

تبين الجداول (8+ 9+ 10+ 11) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الجامعة، الخبرة، الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MNOVA) على مجالات الدراسة، جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل التباين المتعدد (MNOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الجامعة، الخبرة، الرتبة الأكاديمية)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	0.616	1	0.616	*6.943	0.009
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	9.453	1	9.453	*42.007	0.0001
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	0.201	1	0.201	1.051	0.306
	تمويل الأبحاث العلمية	0.776	1	0.776	* 9.965	0.002
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.009	1	0.009	0.270	0.603
الجامعة	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	0.007	1	0.007	0.084	0.772
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	2.215	1	2.215	*9.841	0.002
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	3.113	1	3.113	*16.252	0.0001
	تمويل الأبحاث العلمية	0.036	1	0.036	0.466	0.495
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.023	1	0.023	0.736	0.392

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخبرة	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	0.104	1	0.104	1.177	0.279
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	0.484	1	0.484	2.151	0.143
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	0.006	1	0.006	0.031	0.861
	تمويل الأبحاث العلمية	0.033	1	0.033	0.418	0.519
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.048	1	0.048	1.517	0.219
الرتبة الأكاديمية	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	0 .625	2	0.312	*3.521	00.031
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	6.062	2	3.031	*13.469	0.0001
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	0.040	2	0.020	0.105	0.900
	تمويل الأبحاث العلمية	0.334	2	0.167	2.145	0.119
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.260	2	0.130	*4.101	0.017
الخطأ	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	30.596	345	0.089		
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	77.638	345	0.225		
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	66.076	345	0.192		
	تمويل الأبحاث العلمية	26.850	345	0.078		
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	10.938	345	0.032		
المجموع	الإجراءات الإدارية والتنظيمية	33.097	350			
	الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	111.909	350			
	الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي	69.549	350			
	تمويل الأبحاث العلمية	27.693	350			
	الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص	11.312	350			

يبين الجدول (12) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس على المجالات "الإجراءات الإدارية والتنظيمية "، " الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس "، "تمويل الأبحاث العلمية " .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة على المجالات " الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس " ، " الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي " .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية على المجالات "الإجراءات الإدارية والتنظيمية "، " الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس " ، " الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص " ، ولتحديد مصادر الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جداول (13+ 14 + 15) توضح ذلك.

جدول (13) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الإجراءات الإدارية والتنظيمية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
أستاذ	3.27			
أستاذ مشارك	3.34			0.17**
أستاذ مساعد	3.17		0.17-	

يبين الجدول (13) أن مصادر الفروق كانت بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) بمتوسط حسابي (3.34)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (3.17).

جدول (14) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

على مجال الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
أستاذ	3.33			0.51**
أستاذ مشارك	3.32			0.50**
أستاذ مساعد	2.82	0.51**-	0.50-**	

يبين الجدول (14) أن مصادر الفروق كانت بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ)، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ) بمتوسط حسابي (3.33)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (2.82)، كما ظهرت فروق بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك)، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) بمتوسط حسابي (3.32).

جدول (15) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية
على مجال الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
أستاذ	1.33			
أستاذ مشارك	1.37			0.07**
أستاذ مساعد	1.30		0.07-**	

يبين الجدول (15) أن مصادر الفروق كانت بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك)، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) بمتوسط حسابي (1.37)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (1.30).

8- مناقشة النتائج والتوصيات

8-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ متوسطها الحسابي(2.64). ويعزو الباحث ذلك إلى عدم سعي الإدارة الجامعية إلى توظيف الإمكانات والكفاءات العلمية والبحثية المتوفرة في الجامعات في إعلاء شأن البحث العلمي. كما يمكن تفسير ذلك بأن الإدارة الجامعية لا تولي البحث العلمي أهمية كبيرة، ولا تمتلك استراتيجيات وأساليب إدارية لتطوير البحث العلمي وفق رؤية واضحة، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة كاظم والجمالي (2004) والتي أشارت إلى وجود معوقات إدارية تواجه الباحث الجامعي، وتتفق جزئياً أيضاً مع نتيجة دراسة سعيد وعبدو (2001)، والتي أشارت إلى أن من معوقات البحث العلمي عدم تقدير جهود الباحثين.

- أما على مستوى المجالات فقد حصل مجال (الإجراءات الإدارية والتنظيمية) على أعلى متوسط حسابي مقداره (3.25) وبدرجة فاعلية (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك بأنه بالرغم من أن اهتمام الإدارة الجامعية بأن يكون هناك جهازاً إدارياً لإدارة البحث العلمي، إلا أن الروتين والبيروقراطية وغياب الشفافية والوضوح، يقلل من فاعلية تلك الأجهزة، مما ينعكس سلباً على البحث العلمي. كما يمكن تفسير ذلك إلى تعقيد وعدم مرونة الإجراءات الإدارية المتبعة، وذلك لأن الإدارة الجامعية مازالت إدارة تقليدية في شقيها الإداري والأكاديمي.

- أما مجال (الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) فقد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.12) وبدرجة فاعلية (متوسطة). ويمكن تفسير ذلك إلى عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن أساليب الإدارة الجامعية في عملية البحث العلمي، كما يمكن تفسير ذلك إلى أن هناك فجوة وحلقة مفقودة بين الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، بسبب عدم إشراكهم في تخطيط وإدارة البحث العلمي، وعدم تقدير جهودهم وعدم توفير المناخ العلمي المناسب. ويمكن تفسير ذلك بأن الإدارة الجامعية لا تهتم بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات لتطوير قدراتهم البحثية. وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة سعيد وعبدو (2001) والتي أشارت إلى عدم تقدير جهود الباحثين، كما وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة طناش (1995) والتي أشارت إلى عدم التشجيع للسفر لأغراض البحث العلمي.

- أما مجال (الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي)، فقد حصل على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.81) وبدرجة فاعلية (متوسطة). ويمكن تفسير ذلك بأن البحث العلمي يحتاج إلى إمكانات وبنية تحتية متكاملة وكبيرة، فاحتياجات البحث العلمي والباحثين متعددة ومتنوعة وكثيرة، وعدم توفر أي جزء من الاحتياجات يؤثر سلباً على عملية البحث العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة يوسف (2006) والتي أشارت إلى أن توافر المستلزمات تؤثر في زيادة إنتاجية البحث العلمي.
- أما مجال (تمويل الأبحاث العلمية) فقد حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره(2.14) وهو بدرجة (منخفضة)، وربما يعزى ضعف الإنفاق على البحث العلمي إلى عدم كفاية الميزانية المخصصة للبحث العلمي، وعدم وجود مخصصات مالية لإجراء البحوث العلمية في الوقت المناسب، مما أدى إلى زيادة دور العلاقات الشخصية والمحسوبية للحصول على دعم البحوث العلمية. وبالتالي فإن البحث العلمي لا يمكن أن يتقدم في ظل ضعف المخصصات المالية، كما يمكن تفسير ذلك إلى الإجراءات المعقدة في عملية تمويل الأبحاث العلمية، ويعود ذلك لعدم وجود الشفافية والوضوح ما بين إدارة البحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصمودي(2000) والتي أشارت إلى أن هناك ضعف في الإنفاق على البحث العلمي نظراً لقلة الميزانية المخصصة لهذا القطاع.

أما فيما يتعلق بمجال (الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص)، فقد حصل على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (1.33) وهو بدرجة (منخفضة)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإدارة الجامعية ليس لديها رؤية واضحة أو برامج أو إجراءات على إقامة شراكة وعلاقات تفاعلية وتبادلية مع مؤسسات القطاع الخاص، كما يمكن أن تكون مؤسسات القطاع الخاص غير واثقة في الأبحاث الجامعية.

8-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α > 0.05) بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في دور الإدارات الجامعية الأردنية في تفعيل البحث العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس والجامعة والخبرة والرتبة الأكاديمية)؟

وقد تم الإجابة على السؤال من خلال ما يلي:

- **أثر متغير الجنس على مجالات الدراسة**

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على الأداة ككل وفي المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تمويل الأبحاث العلمية)، حيث كانت المتوسطات الحسابية للذكور أعلى من الإناث، ويمكن أن يعزى ذلك إلى كثرة المشاغل والمسؤوليات التي تتحملها المرأة عضو هيئة التدريس، وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع نتيجة دراسة لال (2000)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- **أثر متغير الجامعة على مجالات الدراسة**

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجامعة في المجال (الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية أعلى من المتوسطات الحسابية لجامعة اليرموك. ويعزو الباحث ذلك إلى الطبيعة العلمية والبحثية لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، حيث يغلب عليها الجانب العلمي في تخصصاتها وكلياتها. وبالتالي فإن الأبحاث العلمية في جامعة العلوم والتكنولوجيا تتنوع بين البحث الأساسي والبحث التطبيقي.

بينما كانت المتوسطات الحسابية لجامعة اليرموك أعلى من المتوسطات الحسابية لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وذلك في مجال (الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي). ويعزو الباحث ذلك إلى أن جامعة اليرموك يغلب على كلياتها وتخصصاتها العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ولا تحتاج إلى الكثير من الأدوات والتجهيزات، فأغلب الأبحاث العلمية في جامعة اليرموك هي أبحاث نظرية أساسية.

- **أثر متغير الخبرة على مجالات الدراسة**

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة على الأداة ككل وفي جميع مجالات الدراسة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم يعيشون مناخاً أكاديمياً واحداً، ولهم نفس الاهتمامات والطموحات في العمل البحثي، ولديهم نفس الرؤية ويواجهون نفس العقبات والتحديات.

- **أثر متغير الرتبة الأكاديمية على مجالات الدراسة**

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الرتبة الأكاديمية على الأداة ككل وفي المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص)، حيث كانت هذه الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ مشارك. يعزو الباحث ذلك إلى شعور أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ مشارك بأنهم أصبحوا على بعد خطوة واحدة من الأستاذية كان حافزاً لهم، وربما يكون لديهم قدرة أكبر على إقامة العلاقات مع مؤسسات القطاع الخاص، والتحرك نحو تحقيق الأهداف بفعالية فهم أكثر استجابة وأكثر معرفة للإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بتطوير البحث العلمي وتفعيله.

وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ وأستاذ مساعد على الأداة ككل وفي مجال (الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ. ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ لهم باع طويل في العمل البحثي، بعكس أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ مساعد الذين مازالوا في بداية الطريق، وربما يعود السبب أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ لديهم الرؤية الإستراتيجية للأداء البحثي داخل الجامعة وخارجها، ولديهم القدرة على فهم العلاقات في البيئتين الداخلية والخارجية للجامعة. وتتفق هذه النتيجة في ذلك مع نتيجة دراسة جوش وغليك (Jauch & Glueck, 2005) والتي ترى أن الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ في الجامعات على مستوى عالٍ من الجودة.

8-3- التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرات وتحليلات فإن الباحث يوصي بما يلي:

8-3-1- كشفت النتائج أن عملية البحث العلمي تحتاج إلى مرونة في الإجراءات الإدارية والبعد عن الروتين والتعقيد، وعليه يوصي الباحث بضرورة استخدام الأساليب والنظم الإدارية الحديثة في إدارة البحث العلمي.

8-3-2- كشفت النتائج أن البحث العلمي يحتاج إلى إمكانات وبنية تحتية متكاملة، ولذا يوصي الباحث بتوفير بنية متكاملة للعمل البحثي من بينها دار للنشر.

8-3-3- إجراء دراسات أخرى مشابهة في الجامعات الأردنية تتناول دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي باستخدام أساليب وأدوات ومتغيرات تختلف عن المستخدمة في هذه الدراسة.

وفيما يلي عرض للمقترحات التي يقترحها الباحث على الإدارات الجامعية لتفعيل لبحث العلمي في الجامعات:

- إنشاء هيئة أكاديمية وإدارية تتولى الإشراف على العمل البحثي.
- مرونة الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بالبحث العلمي.
- تحديد الصلاحيات لكل وظيفة إدارية تتعلق بالبحث العلمي بشكل دقيق.
- تطوير التشريعات والقوانين الناظمة للبحث العلمي وتحديثها باستمرار.
- وضع خطط بحثية على مستوى الكليات والأقسام.
- تعديل وتطوير معايير الترقية.
- إنشاء مسابقات بحثية على مستوى الجامعة.
- تعديل وتطوير التشريعات المالية المتعلقة بالبحث العلمي.
- توفير المختبرات والمواد الأولية اللازمة للبحث العلمي.
- إقامة مراكز علمية وحاضنات تقنية مشتركة مع القطاع الخاص.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الخطيب، أحمد (2006). **الإدارة الجامعية دراسات حديثة. الطبعة الأولى**. اربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
- سعيد، سعيد وعبده، فؤاد (2001). **معوقات ومشاكل البحث العلمي الإدارية والبيئية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** – حالة تطبيقية جامعة عدن، المؤتمر الأول للبحوث الإدارية، 3-4 نيسان 2001، سلطنة عُمان.
- طناش، سلامة (1995). **البحث العلمي لدى أعضاء التدريس في الجامعة الأردنية: الأهداف، الحوافز، والرضا، والمشكلات**.مجلة أبحاث اليرموك،1(4) ، ص ص 43-87.
- عبد الحي ، رمزي(2005).، **محددات التعليم العالي الالكتروني ومبرراته ووسائطه**، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبيد، نايف (1997). **العولمة والعرب. المستقبل العربي**، العدد 221، مركز دراسات الوحدة، بيروت. ص ص 21- 22 .
- عبود، عبد الغني(محرراً)(2001). **الإدارة الجامعية في الوطن العربي**. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- القطاونة، منار(2002). **المناخ التنظيمي وأثره على السلوك الإبداعي دراسة ميدانية للمشرفين الإداريين في الوزارات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- كاظم، علي والجمالي، فوزية (2004). **معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها**. المجلة العربية للتربية، 24 (1).
- لال، زكريا (2000) **دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية**. المجلة التربوية، العدد 55، مجلد 14، ص 171-209.

- مصمودي، زين الدين (2000). **العوامل المفسرة لتأخر وانجاز بحوث ما بعد التخرج الأول والثاني**. رسالة الخليج العربي، المجلد (21)، العدد (75). ص ص 85- 112 .
- يوسف، نبيلة (2006). **واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية العربية السورية واتجاهات تطويره**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Angela, B and David, B. (1995). **Teaching and Research**: Establishing the Vital Link with Learning, Higher Education. lower Academic publishers.
- Jauch, L and Glueck, W. (2005). Evaluation of university Professors Research Performance. **Management Science**, Vol 22 Issue 1, PP 66-75.
- Mazzoleni, R. (2005). University patents, R&D competition, and social welfare. **New Technology**, vol. 14. Scotland.
- Webster. (1988). **New Collegiate Dictionary**. Merriam Webster, Inc, N.Y.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2011/6/25، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2011/11/1>>